



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية الآداب واللغات  
اللغة والأدب العربي

معاجم التراكيب وأهميتها في الحفاظ على اللغة العربية (دراسة في معجم  
المصطلحات والتراكيب والأمثال المتداولة لمحمد بن حسن بن عقيل

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

اعداد الطالبة:

- ابتسام العائب

إشراف:

أ.د كمال علوش

لجنة المناقشة:

الجامعة	الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
ورقلة	رئيس اللجنة		
ورقلة	مشرفا ومقررا	استاذ التعليم العالي	أ.د كمال علوش
ورقلة	مناقشا		

السنة الجامعية: 2023/2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية الآداب واللغات  
اللغة والأدب العربي



معاجم التراكييب وأهميتها في الحفاظ على اللغة العربية (دراسة في معجم  
المصطلحات والتراكييب والأمثال المتداولة لمحمد بن حسن بن عقيل

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

اعداد الطالبة:

- ابتسام العائب

إشراف:

أ.د. كمال علوش

لجنة المناقشة:

الجامعة	الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
ورقلة	رئيس اللجنة		
ورقلة	مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	أ.د. كمال علوش
ورقلة	مناقشا		

السنة الجامعية: 2023/2022

## الإهداء :

بداية اتقرب بهذا العمل المتواضع الى  
الواحد الأحد ولنبيه عليه أذى الصلاة  
والتسليم  
وأهدى ثمرة هذا الجهد المبذول إلى :  
من قال فيهما المولى عز وجل {وقل ربى  
أرحمهما كما ربياني صغيرا } أمى وأبى  
حفظهما الله إلى من مد الله بينى وبينهم  
إخوتى { أم الخير , فاطمة الزهراء , حياة  
, أكرام , جمانة , ريماس , لجين , بلخير  
, نور الدين , عبد القادر , عبد الحكيم ,  
{ لؤى  
الى البراعم الصغار { أميمة , ياسين  
{ لىان ,  
الى من شاركتنى ربيع الحياة { فاطمة  
{ الهلى  
الى كل من أشعل شمعة فأنارت علمنا  
خ { عمورة حسان , كوثر , فراح , عائشة  
, فتيحة , ريان , جدلة , نوال , سميرة

## الاهداء

---

,يمينة , الى زوج خالتي مسعود , طاطا  
. {نبيلة}

## الشكر والعرفان

نشكر الله عز وجل على توفيقه واعانته  
في جميع الأمور ,فهو سبحانه وتعالى  
أهل المن والفضل ولعطاء فسبحانك ما  
اعظمك واهبا وما اضعفنا شاكرين .  
أتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ : د  
كمال علوش

على قبوله الاشراف على هذه المذكرة  
وعلى ملاحظاته وتوجيهاته  
كلمة شكر وعرفان إلى كل اساتذتي  
الافاضل الذين بدلو ما في وسعهم ولم  
يبخلوا علينا بمعلوماتهم ونصائحهم  
القيمة , لا أملك الا ان اسأل الله القدير  
ان يجزيهم خير الجزاء وان يجعل ذلك  
في ميزان حسناتهم انه نعم المولى  
ونعم النصير الى كل من ساعدنا من

## الشكر والعرفان

---

قريب او بعيد ولو بكلمة طيبة والى  
كل الطلبة قسم اللغة والادب العربي .  
والى كل زملائنا وزميلاتنا بجامعة  
قاصدي مرباح ورقلة .

مقدمة



## مقدمة:

الحمد لله رب العالمين حمدا يليق بجلاله و كماله, والصلاة والسلام على خير من نطق الضاد,  
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين:

شغلت معاجم التراكيب اهتمام العلماء منذ القدم سواء على الصعيد العربي او الغربي ,فهي وسيلة  
أساسية في التواصل اللساني بين الأفراد, وأصبحت لدينا من ذلك مكتبة غنية باتجاهاتها ,فكان المعجم  
بأنواعه احد الجهود الكبيرة التي اطلع عليها علماء هذه اللغة, ويعد المعجم التركيبي من الأعمال التي  
تتدرج ضمن الاهتمام بأبحاث المجال اللغوي، ونظرا لقيمه وأهميته، فإن اللغة العربية تحتاج إلى  
مجموعة من المعارف والمهارات اللغوية لإتمام عملية التواصل اللغوي في جميع المستويات الصرفية  
والصوتية والدلالية والتركيبية يمكن أن نستخلصها من مثل هذا النوع من المعاجم التي تحفظ هاته  
التراكيب .

ونظرا للأهمية البالغة لهذا النوع من معاجم التراكيب في لغتنا العربية, لاشك انه يحتاج الى دراسة  
وتأمل أكثر في خاصية التراكيب ولذلك جاء عنوان بحثنا بهذه الصيغة معاجم التراكيب وأهميتها في  
الحفاظ على اللغة العربية دراسة في معجم المصطلحات والتراكيب والأمثال المتداولة لمحمد بن حسن  
بن عقيل .

فالبحت يبرز لنا ماهية هذه التراكيب , بحيث يستطيع المتكلم التعبير عن حاجاته ومشاعره وأفكاره ا  
ومن الدوافع التي كانت سببا في اختيارنا لهذا الموضوع هو :

— الرغبة في دراسة معاجم التراكيب وشغفنا بتأليف المعجمي ,خاصة انه يشتغل على أساليب تركيبية،  
وهي مدونة أردنا التعرف عليها أكثر من خلال ما قدم ضمن محتواها من تراكيب لغوية .

— الكشف عن خاصية معاجم التراكيب وأهميتها في الحفاظ على اللغة العربية، واهم موضوعاتها  
،إنطلاقا من الدراسة التطبيقية في معجم المصطلحات والتراكيب المتداولة لمحمد بن حسن بن عقيل

— معرفة جمع مادة معجم التراكيب المصطلحات في المعجم المذكور سابقا.

ومن خلال ما سبق نسعى من خلال هذه الدراسة الى الإجابة عن الإشكالية الرئيسية التي تتمثل في

:

ما الجديد الذي توصل إليه صاحب المعجم التركيبي؟ وما مدى أهميته في الحفاظ على اللغة العربية؟  
وما هي الآليات التي اعتمدها في جمع مادته؟ وما هي أهم مصادره التي ركز عليها؟ وماهي الطريقة  
التي اعتمدها في ترتيب هذه المادة؟

للإجابة عن هذه التساؤلات والإشكال الرئيسي ضمنا خطة البحث مقدمة ثم مدخل وفصلين وخاتمة،  
فقد عنونا المدخل بمعجم التراكيب وأهميتها {تعريفاته وأنواعها}، كما تطرقنا إلى أقسامه إضافة إلى  
أهميته في دراسات معاجم التراكيب والوقوف على نماذج من معاجم العربية الاصطلاحية.

اما بالنسبة للفصل الأول فقد عنوناه ب: "معجم المصطلحات والتراكيب والأمثال المتداولة لمحمد  
بن حسن بن عقيل (دراسة في مصادر مادة المعجم وطريقة ترتيبه) وتضمن بطاقة فنية عن المعجم  
{التعريف بالمعجم ونوعيته من حيث عدد الصفحات والغلاف ودار النشر والمؤلف}، وبيان مصادر  
مادة المعجم وذكر طريقة ترتيب مادة المعجم .

كما عنونا الفصل الثاني بـ « أهمية معجم المصطلحات و التراكيب و الأمثال في الحفاظ على  
اللغة العربية » حيث تطرقنا فيه إلى التراكيب و أهميتها في الحفاظ على اللغة العربية ، و ذكرنا  
الأمثال وأهميتها في الحفاظ على اللغة العربية ثم قمنا باستنتاج أهم أنواع الجمل الموظفة في هذه  
التراكيب، ثم ختمنا البحث بمجموعة من النتائج.

و قد ركز البحث على المنهج الوصفي الذي يعمل على وصف مادة المعجم انطلاقا من مفرداته  
وطريقة ترتيبه لهذه المادة و مصادر جمعها مع الاستعانة بأداة التحليل الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة،  
خاصة أن البحث بصدد وصف أهم المصطلحات والتراكيب والأمثال وغيرها الوارد في المعجم  
المذكور سالفًا .

و من الدراسات السابقة التي وجدنا لها صلة بالموضوع سواء كانت صلة مباشرة ببحثنا يشغل على معاجم التراكيب في المصطلحات التركيبية، نجد كتاب معجم التعبير الاصطلاحي لمحمد داود إضافة إلى كتاب جمهرة الأمثال لأبي هلال الحسين بن عبد الله بن سهل العسكري .

كما اعتمدنا في البحث على مجموعة من المصادر و المراجع تعتبر أساسية في هذا البحث ومنها مدونتنا: « معجم المصطلحات و التراكيب و الأمثال المتداولة » لمحمد حسن بن عقيل ، و « معجم المصطلحات البلاغية و تطورها دراسة معجمية » للدكتورة مليكة بن عطاء الله إضافة إلى ذلك

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟.....

و من بين الصعوبات التي اعترضت بحثنا : شساعة الموضوع الذي يحتاج إلى الوقت، قلة المصادر و المراجع في هذا النوع من الأبحاث ، صعوبة تحديد فهم معاجم التراكيب، صعوبة التعامل مع بعض المراجع المهمة و المتميزة الموجودة في بعض المواقع الالكترونية التي تشترط البيع عن طريق البطاقات الالكترونية .

في الأخير نحمد الله عز و جل على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل، لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى الأستاذ المشرف الدكتور الفاضل " كمال علوش " الذي كان خير مرشد لنا في هذا البحث، و على أهم النصائح و التوجيهات التي قدمها لنا طيلة إشرافه على هذا البحث، كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان أيضا لكل من ساعدني في إنجاز هذا البحث، ونسأل الله العلي القدير التوفيق والسداد فهو بالإجابة قدير .

## المدخل

( معاجم التراكيب وأهميتها )

– تعريف معجم التراكيب

– أنواعه وأقسامه

– أهميته وأهدافه

مدخل

1/ — معاجم التراكيب وأهميتها:

— تعريف معجم التراكيب:

تجمع التعاريف في المعجم على أن التراكيب تقترن بالضم و التأليف ، وجاء في مجمع الوجيز : ركب الشيء : ألفه من مواد مختلفة وكذلك ضمه إلى غيره، فصار شيئاً واحداً في المنظر، يقال: ركب الفرص في الخاتم أو السنان في الرمح، و تراكب الشيء : ركب بعضه فوق بعض وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد المختار ركب يركب تركيب الشيء في غيره ، ضم أجزاءه المتفرقة و رتبها و ربط بعضها ببعض الحصول على وحدة متكاملة ، و ركب الجملة : ألف بين أجزائها و ركب الطفل فوق ظهره : جعله يعلو عليه<sup>1</sup>.

فقد ذكر الغلاييني في جامع الدروس العربية ، فالمركب قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة سواء أكانت الفائدة تامة، مثل : النجاة في الصدق أو ناقصة مثل : إن تتقن عملك . والأصل في التراكيب " أن تعتبر الحروف بأصواتها و حركاتها وانضمامها لحروف أخرى وانضمام الحروف في الكلمات في انساق تؤدي موقعا في الدلالة المعنوية فيكون إذا نسجا من العلاقات التي تقوم بين الحروف والكلمات ، وهذا ما بحثه العرب فيما يسمى بالإسناد"<sup>2</sup> وقد عرفه كذلك الدكتور حسن قويدر: أن علماء اللغة الغربيين كان لهم السبق، وقد أجمعوا على تعريفها أنها : عبارة مكونة من كلمتين ولا يمكن الاستدلال على معناها الإجمالي من مجمل معاني مفرداتها المكونة لها"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محاضرة قسم الآداب و اللغة العربية ، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة د : عيسى مؤمن ص 21.

<sup>2</sup> صالح بلعيد ، التراكيب النحوية و سياقتها المختلفة عند عبد القادر الجرجاني، ديوان المطبوعات الجامعية ( د ط ) 1994 ص 46.

<sup>3</sup> قويدر حسن ، العبارة الاصطلاحية في اللغة العربية : ماهيتها خصائصها مصادرها ، أصنافها ، دار كنان للطباعة و النشر و التوزيع دمشق ، ط 2000 م، ص 9.

فقد عرفها عدد من الباحثين منهم الدكتور كريم زكي حسام الدين حيث قال : " نمط تعبير خاص بلغة ما يتميز بالثبات و يتكون من كلمة أو أكثر، تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى مغير اصطاحت عليه الجماعة اللغوية " <sup>1</sup>.

أبو السعد يقول: " كل عبارة تتألف من لفظين أو أكثر، وتنظم معا في الوضع الذي يقتضيه علم النحو، ولكنها في النهاية تؤدي إلى دلالاته تختلف عما يقتضيه ظاهرة التركيب، ويمكن أن تحدد بأنها عبارة تتجاوز معناها الدالة عليه في اللغة أو ظاهرة التركيب " <sup>2</sup>

وجاء في تعريف آخر من فردينان دوسوسير : « التراكيب تتشكل دائما في وحدتين أو أكثر » وتتسم هذه الوحدات بالسمة التسلسلية حيث تكسب كل وحدة التركيب قيمتها الدلالية بتقابلها مع ما يسبقها من وحدات. <sup>3</sup>

والمركب: الأصل والمنبت، ونقول فلان كريم المركب أي كريم أصل منبته في قومه. والتركيب بمعنى التأليف كذلك، ركب الشيء ضمه إلى غيره ، وركب الدواء ونحوه ألفه من مواد مختلفة. <sup>4</sup>

## 2 — أنواعه وأقسامه:

### أولاً: أنواع معجم التراكيب

يتنوع التركيب في اللغة حسب مكوناته: <sup>5</sup>

1 الدين كريم زكي ، التعبير الاصطلاحي دراسة في تأصيل المصطلح و مفهومه و مجالاته الدلالية و أنماطه التركيبية ، مكتبة الانجلو المصرية / د - م ، ط 1 ، 1405 هـ ص 34.

2 أبو سعد أحمد ، معجم التراكيب و العبارات الاصطلاحية منها ة المولدة ، دار العلم للملايين / بيروت ط 1 ، 1987 ، ص 5.

3 دوسوسير ، محاضرات في الألسنية العامة ، يوسف غازي ، دار نعمان للثقافة ، لبنان ، 1984 ص 149.

4 ينظر : إبراهيم أنيس و آخرون ، المعجم الوسيط ، دار الفكر بيروت ( د ط ) ، 1 / 368 مادة (ركب) ص 180.

5 احسان عباس، النحو الوافي، دار المعارف بمصر، القاهرة، ط3، (دب)، 1 (300) ص: 301 - 313.

1\_ **التركيب الإضافي:** هو ما كان من اسمين أولهما، وثانيهما معرفة أو نكرة، وهو ما ركب من مضاف إليه مثل: " مباني المدينة أثارها" أو " أبو خالد" أو "عبد العزيز"

2\_ **التركيب المزجي:** هو كل وحدتين مؤلفتين، لتدلا على كلمة واحدة أو وحدة دالة مستقلة بذاتها، فيتكون المركب من كلمتين، امتزجت ( أي : اختلطتا) بأن اتصلت ثانيهما بنهاية الأولى حتى صارت كالكلمة الواحدة

3\_ **التركيب الاسنادي:** هو ما تركب إما من جملة فعلية أي من فعل مع فاعله أو نائب فاعله، مثل "جاء المولى"، "فتح الله"، "وسرى من أرى" وإما جملة اسمية أي من مبتدأ مع الخبر مثل: "الخير نازل" و"السيد فاهم".

"أول بالإضافة هو مركب المؤسس على علاقة اسنادية بين نواة المركب القابلة للتعريف ب "أل" وتسمى المسند اليه وبين المحدد المصطلحي الذي هو المسند"<sup>1</sup>

ثانيا: أقسام معجم التراكيب: يمكن تقسيم هذا المعجم إلى عدة أقسام حسب نوع الجمل أو العبارات التي تحتوي عليها ومنها:

1 – **التراكيب الاسمية:** وتشمل الجملة التي تبدأ بالاسم و تستخدم لوصف الأشياء و الأحداث و الأمور المختلفة.

2 – **التراكيب الفعلية:** و تشمل الجملة التي تبدأ بالفعل و تستخدم لوصف الأفعال و الأحداث و الحوادث المختلفة.

3 – **التراكيب الحالية:** و تشمل الجمل التي تحتوي على الحال و تستخدم لوصف الأحوال المختلفة.

<sup>1</sup> مليكة بن عطا الله، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها (دراسة معجمية)، دار خيال للنشر والترجمة، (د،ط)، (د،ت)، ص: 52.

4 – التراكيب الشرطية: و تشمل الجمل التي تحتوي على الشرط و تستخدم للتعبير على الشروط والظروف المختلفة.

5 – التراكيب الاستفهامية: و تشمل الجمل التي تحتوي على الاستفهام و تستخدم لطرح الأسئلة المختلفة، كما يقسمها أحمد عمر مختار إلى ثلاثة:

: و يعرفها بأنها التعبيرات المكونة من تجمع من الكلمات يملك معاني حرفية Idion

أ – التعبير، و معنى غير حرفي في مثل التعبير العربي : ضرب كفا بكف الذي يحمل ( تحية ) و التعبير الذي يعني (يوضح ) أو ( يكشف ) **spill the beans** الانجليزي.

unitary complex : فهو غير كلمة المركبة

ب – التركيب الموحد: و هو نوع من التراكيب التي يعني بها كلمة مكونة من مورفيم حر بالإضافة إلى المورفيم متصل أو أكثر ، أو المكونة من (التركيب الموحد بأنه ما يكون من اثنين أو أكثر Nida مورفيمين متصلين أو أكثر وقد عرف )

من الصيغ الحرة، أو ما يتكون من مجموعة من كلمات يتصرف تجمعها مختلفة عن الطبقة أناناس فهو ليس نوعا من التفاح . و مثله pin apple و مثال ذلك head word للكلمة الرئيسية

ومثله الذي لا يشير إلى مبنى ، و لكن إلى مؤسسة سياسية . House white البيت الأبيض

ت – المركب Composite: أو التعبير المركب composite expression وهي

تعبيرات مركبة من كلمتين تحتفظ بها الكلمة الرئيسية بمعناها الأصل مثل house في

house harga abateaux/ boat {مستودع السفن } وهي تختلف عن التركيبات

الموحدة في ان الكلمة الرئيسية فيما ما تزال تنتمي الى نفس مجالها الدلالي مثل : Field work

3 — أهميته وأهدافه:

أولاً: أهميته



لقد تأكدنا أن اللغة تتسع وتنمو على مر العصور سواء من حيث قواعدها ونحوها وصرفها أو من حيث مفرداتها وتراكيبها وأساليبها تبعا لتطور الناطقين بها فكريا وحضاريا واجتماعيا ، تؤدي التراكيب اللغوية دورا فعالا في التعبير اللغوي بشقيه الكتابي والشفوي بحيث اكتسابها يجنب المتحدث التعبير الضعيفة والسطحية ، ويجعل أداءه أداء لغويا متميزا يعكس ملكته اللغوية هذا ما يجعله يثير ويجذب اهتمام السامعين لما يلقيه من رسائل تواصلية ، فالتراكيب ضرورة لتعلم والاستيعاب والهدف من ذلك هو الاستعمال الجيد والصائب لهذه التعبير التركيبية التي تصبح جزء من الأسلوب الشخصي و المعيار لإنتاج لغة سليمة من الأخطاء.

كما أن أهميتها تتجلى أساسا في كونها تضيف الجمالية والأدبية على الخطاب وتكمن أيضا أهميتها في توصيل المعنى ، بحيث يسهل فهم الجملة التي تستعمل هذا النوع من الصياغات في التقارب الدلالي بين هذه الكلمات، وتعكس المخزون الفكري للأمم ،وبتالي فهي ترد الى سياقات متعددة منها :

سياق ديني: بسم الله الرحمن الرحيم ،لأجزاء ولا شكور ،عابر السبيل

سياق عام: مثل شاء ام أبي ،عاد أدراجه على مرمى حجر

سياق ثقافي: عاد بخفي حنين ،أطفال الحجارة ،فرعون زمانه

سياق أدبي: ساقته الأقدار طلب به مقام ،شد راحلته ،اغرورقت عيناه<sup>1</sup>

تعد معاجم التراكيب مرجع لا غنى عنها لكل متقن او باحث اليها الناشئ والاديب والمبدع على سواء فينبغي ان لا تخلو منها اي مكتبة خاصة ، ومكتبتنا العربية غنية بالمعاجم القديمة والحديثة ، بذلوا جهود عظيمة في جمع المفردات اللغة العربية وترتيبها وتصنيفها ، فأصبحت لدينا معاجم صغيرة ، ومتوسطة وضخمة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> حسن غزالة، مقالات في الترجمة الأسلوبية، دار العلم للملايين، لبنان، ط 1، 1989، ص: 25-32.

<sup>2</sup> ينظر: عبد القادر، المعجمية العربية وتطورها عبر التاريخ، مجلة القلم، ع 5، وهران، 2007، ص: 110.

إن اللغة كما هو معروف تتسع وتنمو وتتطور من حيث مفرداتها وتراكيبها وصيغها وأساليبها<sup>1</sup>

و تعد بمثابة أوعية تحفظ فيها اللغة وتلخص تجارب أهلها على مدى العصور والأزمات، فالمعاجم تتكيف بحسب المستعمل وحاجته التي يصب إليها<sup>2</sup>.

### ثانياً: أهدافها معجم التراكيب :

أما بالنسبة للأهداف معجم التراكيب فهي كالتالي :

**الهدف اللغوي:** إن الاهتمام في معاجم التراكيب يعد خدمة جليلة تقدم اللغة العربية ، فالعناية بمسائل لغوية اصطلاحية ، فالجهد المبذول في وضع هذي المعاجم هو خير عمل يقدم الدرس اللغوي ، وذلك بتوضيح القرينة الرابطة بين المعنيين اللغوي الاصطلاحي ، **الهدف الديني:** صنفت المعاجم لخدمة كتاب الله تعالى ، بغرض فهم اسرار معجم التركيبي وخالصة مركزة لما وعينا بفضل الله من تراث خاصة العلماء والمفكرين في علم من العلوم الاصلية التي شرعوها لخدمة دينهم

**الهدف التاريخي:** ويتتبع في مسار مصطلحات الحقل المعرفي عبر الزمن فيرصد واضع المعجم اشكال تطور المصطلحات لدى اهل ذلك الاختصاص ، ومادامت معاجم التراكيب ذات التاريخ عريق ، كان لابد من دراسة مصطلحاتها ، ولن يتم ذلك الا بوضع معجم يجمع جزئياتها ويتتبعها في عرض تاريخي يظهر تطورها ويحدد معالمها.

**الهدف التعليمي:** يتجلى في كون هذا المعجم التركيبي يستهدف فئة معينة، إذ يقصد مؤلفه إلى تبليغ جملة من المعارف إلى الدارسين والطلبة، ليكون عوناً لهم على مزاولة دراستهم.

<sup>1</sup> أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية (وظائفها، مستوياتها، أثرها، في التنمية اللغوية الناشئة)، دراسة وصفية تحليلية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 2008، ص: 21.

<sup>2</sup> محمد علي عبد الكريم الرديمي، المعجمات العربية، دراسة منهجية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط 2، دت ص: 47.

✓ يساعد في تحسين الكتابة والتحدث باللغة العربية عن طريق تعلم التراكيب النحوية الصحيحة والمناسبة لسياق .

✓ يمكن استخدام المعجم من تحسين فهم العربية وزيادة المفردات والمصطلحات المستخدمة

✓ يمكن استخدامها المعاجم التركيبية كأداة تعليمية في المدارس والجامعات لتدريس النحو العربي

✓ يمكن استخدام المعجم كمرجع للباحث<sup>1</sup>.

و نستخلص مما سبق أن معاجم التراكيب تحافظ على اللغة العربية حيث تزخر بكم هائل من الثروة اللغوية التي تعبر عن غنى الفكر الإنساني عموماً ومنه العربي ، و عن السيرورة الدلالية للغة ، حيث تقتضي التجديد في بناء مصطلحات تركيبية و يستوعب التغيرات اللسانية في المفردات و الدلالات.

<sup>1</sup> بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية، دار المناورة للنشر، ط 3، ص: 14.

## الفصل الأول:

معجم المصطلحات والتراكيب والأمثال المتداولة لمحمد بن حسن بن

عقيل

( دراسة في مصادر مادة المعجم وطريقة ترتيبه )

– التعريف بالمعجم ( الغلاف والصفحة والطبعة ودار النشر..... )

– المؤلف ( محمد بن حسن بن عقيل )

– مصادر مادة المعجم

– طريقة ترتيب مادة المعجم

**1 — التعريف بالمعجم: ( المدونة )**

جاء هذا المعجم ليُلبي حاجة ملحة في حقل الدراسات الأدبية، وذلك بسبب الفراغ الذي تعرفه المكتبة العربية وافتقارها إلى معجم خاص بالعربية تراكيبيها ، وقد أشار محمد بن حسن بن عقيل في مقدمة كتابه معجم المصطلحات والتركيب والأمثال بعد أن وقف على معاجم كثيرة، بعضها مختص وآخر عام. " بقيت مصطلحات التركيبية للعربية من غير معجم حتى هذا الزمان، مع أن معجم المصطلحات كان في طليعة العلوم المرموقة بين العلوم الإنسانية والعلوم الأدبية " ولعل سبب افتقار المكتبة العربية إلى معجم خاص بالتركيب العربية ، كان سببا في مجئ هذا المعجم جديدا في بابيه ، فقدم فؤاد جمعة ، وسد خلا ومنح مصطلحات تركيبية و تراكيب وضعا مختلفا بعد أن كانت مبعثرة في بطون الكتب، يلاقي الباحث عننا، وجهدا شديدا في الوصول إليها وادارك معانيها، قال عنه الدكتور محمد بن علي الهامل : " والحق أن هذا المعجم من أوسع المعاجم وأفضلها شمولاً للمصطلحات و التركيب، وأكثرها دقة في توثيق المصطلحات من مصادرها "1

**2 — التعريف بالمؤلف (محمد بن حسن بن عقيل) : محمد بن حسن بن عقيل موسى**

الشريف (ولد في جدة 1961 ) داعية إسلامي سعودي، وإمام وطيّار وأستاذ جامعي، وكاتب وباحث في التاريخ الإسلامي، ومتخصص في علم القرآن والسنة، جمع بين عدة أعمال إضافة لكونه طيار مدني، فقد تمكن من اكمال الدراسة الاكاديمية الشرعية وتحصل على الدكتوراه في الكتاب والسنة، وحفظ القرآن الكريم وأجيز في القراءات العشر عن

<sup>1</sup> مليكة بن عطا الله، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، دراسة معجمية، دار خيال للنشر والترجمة، (د-ط)

طريق الشاطبية والدرى

**تعليمه:**

بكالوريوس الشريعة 1988.1408، كلية الشريعة بجامعة محمد بن سعود الإسلامية  
دكتوراه في الكتاب والسنة 1996.1417 كلية الدعوة وأصول الدين ، قسم الكتاب  
والسنة بجامعة ام القرى.

اعتقاله: اعتقلته السلطات السعودية مع عشرات العلماء والدعاة دون تهمة في شهر اكتوبر  
2017.

قال الشيخ موسى الشريف قبل اعتقاله متحدثا عن الربيع العربي أن "الربيع العربي هو  
نتاج من نتائج الصحوة لأنها هي التي شملته بالرعاية والتوجيه والدفعه إلى الأمام فكان  
مكان"

وشدد الداعي السعودي على أن "هناك غليان في العالم الاسلامي كله، هناك حركة جلييلة  
ستنتج شيئا عظيما عما قريب بإذن الله وسترون"

وأشار إلى أن المسألة مسألة وقت لا غير، وأن المسلمون في عنق الزجاجة والأحداث  
الساخنة ومتسارعة ومنضغطة

أعماله الدعوية: عضو لجنة اختيار الائمة والمؤذنين ، بوزارة الشؤون الاسلامية والدعوة  
والارشاد بمدينة جدة سابقا

عضو اللجنة العلمية في الهيئة العالمية للقران الكريم

عضو اللجنة العلمية في الهيئة العالمية للإعجاز في القران الكريم

إمام مسجد الإمام الذهبي بحي النعيم وخطيب مسجد التعاون بحي الصف بمدينة جدة

عمل استاذ في الجامعة مكة المكرمة لمدة فصل دراسي واحد.

تقديم برنامج في التلفزيون السعودي ، وقنوات الفجر ، واقرا ، المجد، دليل، الرسالة

مؤلفاته :

**المجموعة النسائية:**

- 1 – المرأة الداعية
- 2 – مصطلح حرية المرأة بين كتابات الاسلاميين وتطبيقات الغربين
- 3 – حياء النساء عصمة وأنوثة وزينة

**المجموعة الدعوية:**

الثبات، عجز، النقثات، الهمة طريق إلى القمة

**المجموعة الشرعية:**

الاختيارات من كتاب الفروق للإمام القرافي  
المرجعية الشرعية لطلاب العلم : أهل القرآن نموذجاً

**المجموعة القرآنية :**

معجم القواعد القرآنية  
مجموعة فتاوى القرآن  
المجموعة اللغة والأدب  
اللطائف والنوادر

الشوق والحنين إلى الحرمين الشريفين

الاختيارات من مجلة معهد المخطوطات

معجم المصطلحات والتركيب والأمثال المتداولة

المقالات المجموعة في كتيبات

بر الوالدين

القران الكريم فضله وأهميته

اختي المضيئة

العلم أهميته وفضله<sup>1</sup>

**3 — مصادر مادة المعجم: ( المدونة )** يعد معجم المصطلحات والتركيب والأمثال المتداولة للمؤلف محمد بن حسن بن عقيل من أهم المراجع اللغوية والأدبية التي تحتوي على مجموعة كبيرة من المصطلحات والتركيب والأمثال المتداولة في اللغة العربية، وهو يعد من أهم الكتب في تعلم اللغة العربية الفصحى و النهل منه أحسن تراكيبها .

وقد اعتمد المؤلف على مصادر متنوعة التي تمثل العربية المعاصرة من بينها الكتب اللغوية والمعاجم العربية القديمة والحديثة، وكذلك المصادر الأدبية والشعرية، والمصادر التراثية العربية المختلفة كما قد استخدم خبرته الشخصية في اللغة العربية و معرفته بها .  
كما أن مادة المعجم تحتوي على مصدرين أساسيين و هما :

**1 — المصادر القديمة :** من كتب التراث مثل: كتب الأدب و الشعر و النثر و من القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة ، مما و اكب روح المعاصرة و امتد استعماله إلى العربية المعاصرة .

**2 — اللغة المعاصرة المكتوبة و المنطوقة** التي تدور على ألسنة الناس في مستوى الفصحى منبع المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد التغييرات دون محاكاة لها .  
و يمكن القول أن الكتاب يحتوي على مادة لغوية متنوعة و يعد من أهم المراجع اللغوية في العربية و الأدبية ، بحيث يمكن الاستفادة منه في تعليم و فهم اللغة العربية بشكل أسهل و أبسط .

<sup>1</sup> Fà 10.00/15/04/2023 <https://ar.wikiedia.org>



— و مما يلاحظ أن هذه المصادر اختيرت في جملها و عن قصد من المصادر المجموعة التي حققها، و نشرها المستشرقون دون غيرهم « طريقة جمع مادة المعجم من المعاجم السابقين و هو الطريق الذي ظل سائدا حتى العصر الحديث»<sup>1</sup>

وقد استقى محمد بن حسن بن عقيل هذه الطريقة من مصادر متعددة إضافة إلى كتب

اللغة

« و كان على الباحث أن يقف عليها، و يعيد النظر فيها ليأخذ منها ما ينفع و يضر إلى ما اقتبسه من كتب اللغة ، حتى إذا ما استوت المادة على سوقها بدأ التصنيف»<sup>2</sup>

كما دعا إلى الأخذ بما وضعه العلماء و الباحثين و وجدو سبيله إلى الحياة الأدبية و الثقافية كما دعا إلى الأخذ بالسموع " إذ صدر على العلماء و الأدباء المعروفين بسعة علمهم و إشراق معرفتهم و سلامة ذوقهم ، المعتدين بلغتهم و الحريصين على سلامتها من الانحراف و دعوات التغريب " <sup>3</sup>

و قد قال محمد بن حسن بن عقيل هذا الكلام في سياق دعوته إلى معجم حديث عام لمفردات اللغة يلبي حاجيات الدارسين اليوم ، إلا أن مصطلحات التراكيب توقفت عن عصر معين و لم تستطع اللاحقون إضافة مصطلحات جديدة <sup>4</sup>

#### 4 — طريقة ترتيب مادة المعجم:

المقدمة: جاءت مقدمة المعجم في خمس صفحات ، يعرض فيها المؤلف إلى السبب الذي دفعه إلى تأليف هذا المعجم وهو خدمة المصطلح التركيبي بالعودة إلى التراث بغية المساهمة في تطوير المصطلحات و التراكيب و الأمثال المتداولة لأن أول خطوة في

<sup>1</sup> مليكة بن عطاء الله معجم المصطلحات البلاغية و تطورها ( دراسة معجمية ) ص 29.

<sup>2</sup> نفس المرجع ، ص: 30.

<sup>3</sup> نفس المرجع ، ص: 30.

<sup>4</sup> نفس المرجع ، ص: 30.

التراث الاصطلاحي و التركيبي دراسة مصطلحاتها و تطويرها و ابرازها في اللغة الأصلية و لن يتم ذلك إلا بوضع معجم جزئياتها و ينسقاها في عرض تاريخي يظهر و يحدد معالمها.<sup>1</sup>

كما أنه أشار إلى اهتمام علماء اللغة المحدثين بدراسة المعنى اللغوي بصفة عامة و المعنى الاصطلاحي التركيبي بصفة خاصة ، فبالرغم من الجهود المبذولة عند المعجميين القدامى إلا أن اللغة العربية شهدت تطورا في هذا العصر بعد انتكاسة القواعد فرضت على الباحثين أن يؤلفوا معاجم تواكب بها ثقافة العصر لتعود للعربية هيبتها و جمالها على الألسن.<sup>2</sup>

و أشار أيضا إلى أن الاستفادة من جهود الذين سبقوه و خص بذكر إبراهيم اليازجي و أحمد أبي سعد اللذان يعتبران من رواد المعجمية الحديثة.<sup>3</sup>

فقد تحدث الدكتور محمد بن حسن بن عقيل في مقدمة معجمه أن اللغة العربية قد وجدت فراغا كبيرا و ضعف سلطانها على الألسن فقام بالعديد من الأمور التي تخص هذا المعجم و ترتيبه فيما يتعلق بالمادة أو المنهج ، حيث كان حديثه ضمن خمس شروط التي تناول فيها المصطلحات و التركيب و الأمثال المشهورة و المعروفة بين أهل العلم ، كما أنه استبعد كل مصطلح يختص بالعلوم و تراكيب الفنون ، وكل ما هو كلمة مفردة في مصطلح تركيب و بذلك تكون المقدمة مفتاحا حقيقيا للمعجم و مستوفية لشروط المعجمية .

<sup>1</sup> مليكة بن عطاء الله معجم المصطلحات البلاغية و تطويرها - دراسة معجمية - دار خيال للنشر و الترجمة ( د - ط ) ( د - ت ) ص 31

<sup>2</sup> ينظر : محمد محمد داود ، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة ص 7

<sup>3</sup> محمد بن حسن بن عقيل ، معجم المصطلحات و التراكيب و الأمثال المتداولة ، دار الأندلس الخضراء للنشر و

التوزيع جدة ( ط 1 ) ص 8

أ/ — ترتيب مادة المعجم: عرف رواد المنهجية العربية عدة أنواع من الترتيب من ذلك الترتيب الصوتي مع تقنيات الجذر و الترتيب الألفبائي العادي مع تقلبات الجذر و الترتيب الموضوعي أو الدلالي والترتيب الألفبائي للكلمات لا الجذور و غيرها من الترتيبات ، و إذا عدنا إلى محمد بن حسن بن عقيل فقد اختار منها لترتيب مادته المعجمية فقد بنى معجمه على الترتيب الألفبائي « باعتبار الحرف الأول للكلمة و هو الترتيب الذي اتبعه المعجمون المعاصرون ، لأنه يسهل على الباحث في المعجم العثور على مبتغاه » و الملاحظ في طريقة الترتيب هو : « هذا و يتعامل المعجم مع الوحدات اللغوية على أنها وحدة واحدة فلا يستثنى في الترتيب حروف الجر ( ال ) التعريف و أدوات النصب بل الكلمة الأولى من التعبير هي المدخل له <sup>1</sup> فقد نتج على اتباع هذه الطريقة في ترتيب مادة المعجم أن يكون فيه تضخم في عدد كم التعبيرات التي تبدأ بحرف الألف

و ضمن هذه الطريقة يبدأ المؤلف بذكر المعنى اللغوي للمصطلح ثم الاصطلاحي يقول : « بعد أن تم هذا التصنيف كانت العودة إلى المعجمات للوقوف على معنى المصطلح في اللغة أن يبدأ بعد ذلك ذكر أسماء المصطلحات المختلفة إن كانت له تسميات ثم التعريف بها <sup>2</sup>»

« و يقدم المعجم المصطلحات و التراكيب خلال العصور المختلفة و يرصد التطور التاريخي وبذلك تسهل المراجعة و تكثر الفائدة من المصادر التي اشتق المعجم منها مادته <sup>3</sup>»

<sup>1</sup> مليكة بن عطاء الله معجم المصطلحات البلاغية و تطورها ( دراسة معجمية ) ص 3.

<sup>2</sup> ينظر ، محمد محمد داود ، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة ص 14.

<sup>3</sup> ينظر: مليكة بن عطاء الله معجم المصطلحات البلاغية و تطورها ( دراسة معجمية ) ص 3.

ب/ — ترتيب المداخل: لكل معجم طريقة في التعامل مع مادته انطلاقاً من المداخل المعجمية : « نعني بترتيب مداخل المعجم الطريقة أو المنهج الذي اتبعه المعجمي في تنظيم الثروة اللفظية المختارة مورفيمات ( وحدات صرفية ) و كلمات و تعبيرات اصطلاحية و سياقية و عرضها في المعجم ، بحيث يستطيع القارئ أو مستعمل المعجم المطلع على تلك المنهجية العثور على بغيته بسهولة و سرعة ، أي من غير أن يبذل جهداً أو يضيع وقتاً فترتيب المداخل في هذا المفهوم بمثابة حبل يمسك المعجمي بطرفه الأول و القارئ بطرفه الثاني »<sup>1</sup>

و منهجية الترتيب هذه هي من أول الاختبارات التقنية التي ينبغي على المعجمي أن يجابها فهي تؤثر بصورة مباشرة في معالجة المخزون اللغوي المعروف في المعجم و اعتبار المعجمي لمنهجية معينة في ترتيب المداخل نابع في الأصل من نظرتة إلى ألفاظ اللغة موضوع الوصف ، و العلاقات القائمة بينها أولاً و إلى الهدف من تصنيف المعجم أي إلى جمهور القراء الذي يهدف المعجم إلى خدمتهم أو مساعدتهم<sup>2</sup>.

و بالعودة إلى المؤلف محمد بن حسن بن عقيل نجده قد أضفى بسهولة واضحة على ترتيبه للمعجم و ذلك لتفادي مشكلة ترتيب المداخل داخل المعجم و ليجعل معجمه سهل الاستعمال اتبع في ذلك الترتيب الأببائي لا الجذور<sup>3</sup>.

الترتيب الأببائي : إن إمكانية حصر اللغة تقوم على أساسين أولهما حروف اللغة العربية البالغة تسعة و عشرون حرفاً ، و الملاحظ أن هي قضية شغلت المعجميين في عصرنا هذا نوع من أنواع الترتيب الهجائي ، و يكون بحسب الحرف الأول و هذا النوع

1 مليكة بن عطاء الله معجم المصطلحات البلاغية و تطورها — دراسة معجمية — ص 34.

2 ينظر : نفس المرجع ، ص 35.

3 ينظر : نفس المرجع ، ص 37.

من المعاجم يعتمد على طريقة الترتيب الهجائي للحروف ( أ ب ت ..... )  
 ففيه شرح لمختلف المصطلحات العربية ، ترتيب فيه بحسب المداخل بحسب حروف  
 الهجاء و هو ترتيب يساعد في العثور على المفردات دون عناء و دون إرجاعه إلى جذره  
 ، و وضعه في الباب الخاص اعتمادا على حرفه الأول ، وهذا الترتيب رتب فيه المداخل  
 ألفائيا حسب كتابتها و لا تجمع تحت جذورها ، و هو الترتيب المتبع في المعاجم  
 الأوروبية و الأمريكية الحديثة ، و كان الشريف الجرجاني أول من استعمل هذا الترتيب  
 في كتابه ( التعريف )<sup>1</sup>.

حيث نجد محمد بن حسن بن عقيل رتب معجمه : معجم المصطلحات و التركيب و  
 الأمثال من ( الألف إلى الياء ) و كل حرف يندرج تحته عددا معينا من المصطلحات  
 و من الأمثلة على ذلك نجد :

باب حرف الألف تضمن 86 تركيبيا و باب حرف الباء 19 تركيبيا و التاء 29 تركيبيا  
 و الثاء 4 تركيبيا و الجيم 10 تركيبيا و الحاء 27 تركيبيا و الخاء 5 تركيبيا و الدال 9  
 تركيبيا و الذال 8 تركيبيا و الراء 24 تركيبيا و الزاي 4 تركيبيا و الشين 14 تركيبيا و  
 الصاد 2 تركيبيا و الضاد 8 مصطلحات و الطاء 7 مصطلحات و الظاء 1 مصطلحا و  
 العين 28 تركيبيا و الغين 9 تركيبيا و الفاء 12 تركيبيا و القاف 11 تركيبيا و الكاف 13  
 تركيبيا و اللام 35 تركيبيا و الميم 19 تركيبيا و النون 16 تركيبيا و الهاء 6 تركيبيا و  
 الواو 8 تركيبيا و الياء 14 تركيبيا.

وقد رتبت هذه المصطلحات ترتيبا ألفائيا فنجد مثلا ( حرف الألف ) الأمثلة التالية :

ابن سبيل ، استأصل شأفته ، استشأظ غضبا ، أشرب عنقه ، أعقله و توكل ، اغرورقت  
 عيناه ، افتات عليه في كذا ، اقشر جلده / يديه أكفهر وجهه<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر : نفس المرجع ، ص 38

<sup>2</sup> محمد بن حسن بن عقيل ، معجم المصطلحات و التراكيب و الأمثال المتداولة ص: 11 – 12 – 13.

و بعدها يأتي حرف الباء و من أمثلته : بالرفاه و البنين ، باشر المرأة ، بحذافيره ، برق  
 خلب ، بساط أحمدي ، بصيص من النور – بعد خراب البصر<sup>1</sup>  
 و بعدها يأتي حرف التاء و من أمثلته : تجوع الحرة و لا تأكل بثديها – تحلة القسم –  
 تربت يداك – تربص به الدوائر – ترتيب أبجدي – ترتيب ألبائي – ترعرع الصبي .  
 و من خلال دراستنا لهذا المعجم نجد أن محمد بن حسن بن عقيل أنه التزم في ترتيبه  
 للمصطلحات التركيبية

ج/ – ترتيب المعاني : شكلت المفردات ذات الاشتراك اللفظي صعوبة واجهت  
 المعجميين العرب المعاصرين على الرغم من التقدم الكبير في علمي اللغة و المعلومات  
 والتوثيق ، وكانت مقارنة المعجميين المحدثين تجاه هذه المشكلة نتيجة إلى ترتيب المعاني  
 المختلفة طبقاً لأحد أنواع الترتيب التالية : الترتيب الشيعوي – الترتيب التاريخي –  
 الترتيب المنطقي<sup>2</sup>.

أما معجم محمد بن حسن بن عقيل فقد تبني الترتيب التاريخي للمداخل لأنه يتناول  
 التراكيب منذ ظهوره عند البلاغيين في فترات زمنية مختلفة ، كما يتتبع اختلاف اللغويين  
 في تسميته و هكذا ، وإن توفرت لديه معطيات المادة اللغوية المبنوثة في بطون كتب  
 التراكيب و الأمثال<sup>3</sup>.

و نجد في هذا المثال في باب الألف من المعجم في المصطلح أرهف أذهنه يقال أرهف  
 أذنه لسماع كذا و معنى رهف رقق و دقق و أذن مرهفة دقيقة فكأن المعنى دقق السامع و  
 حدد ليتمكن من كمال الاستماع .

<sup>1</sup> ينظر : نفس المرجع ، 53 – 54 – 55 – 56 .

<sup>2</sup> مليكة بن عطاء الله معجم المصطلحات البلاغية و تطورها ( دراسة معجمية ) ص : 38 ، 39 .

<sup>3</sup> نفس المرجع ، ص 39

3 – ينظر : حسين محمد علي البسوني – اختيار المداخل المعجمية في المعاجم الطلابية – مجلة جامعة المدينة العالمية ج 1 ط 11 ماليزيا 2015 ص 543.

د/ — المداخل المعجمية لمعجم المصطلحات والتراكيب والأمثال المتداولة:

استخدم المعجميون طريقة للدلالة على مداخل الكلمات أو المصطلحات أو العبارات التي تكتب بالسند الأسود أو توضع بين قوسين تميزا لها ويشرحها المعجم لكلمة **centry** عند الدكتور احمد مختار عمر والدكتور علي القاسمي ، محمد علي<sup>1</sup>.

وإلى جانب هذا المصطلح استخدم المعجميون بعض المصطلحات المرادفة مثل وحدة معجمية مفردة ، ولكسيم وما أصل مفردة متمكنة ومادة لغوية ، ومفردة مجردة وغير ذلك.

ويمكن تصنيف المداخل التي اشتملت عليها المعاجم لى : مداخل رئيسية ومداخل فرعية<sup>2</sup>:  
**1 – 1 – المداخل الرئيسية** : تدخل هذه المداخل على الكلمات بحبر مشبع او توضع بين قوسين لتمييزها عن لغة الشرح ،ويمكن تصنيف هذه المداخل الى عدة انواع من حيث الاعتباران التاليان :

**الاعتبار الأول: الأصل اللغوي:**

تمثل مداخل معجم التراكيب مستويات لغوية مختلفة ، فقد تكون فصيحة أو لهجية أو عامية أو أصلية أو دخيلة قديمة أو حديثة ، وقد تتميز مداخل بقية المستويات و ذلك على النحو الآتي :

**1 – المولد** : ويقصد به اللفظ العربي الذي استعمل قديما بمعنى جديد بعد عصر الرواية ومن أمثلته ،(ابن السبيل) في اللغة الطريق وابن السبيل هو المسافر سمي لذلك لملازمته

<sup>1</sup> ينظر : حسين محمد علي البسوني – اختيار المداخل المعجمية في المعاجم الطلابية – مجلة جامعة المدينة العالمية ج 1 ط 11 ماليزيا 2015 ص 543.

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه ص: 547،548.

اياه اما في الاصطلاح اللغوي : فهو المسافر عن بلده الذي انقطع عن ماله ،وقيل هو المنقطع به ،وهو يريد الرجوع إلى بلده ولا يجد ما يتبلغ به وقد نطق به القرآن الكريم<sup>1</sup>.

**2 – المحدث :** "ويقصد به اللفظ العربي الذي حمل معنأ جديدا في العصر الحديث"<sup>2</sup> ومن أمثله أرجف القوم أي خاضوا في الاختيار الكاذبة ايقاضاً للفتنة ، ويقال : هذا من أحاديث المرجفين وأراجيف الغواة .  
و قلت : الإرجاف : هو الخبر الكاذب المثير للفتن والاضطراب.

**3 – الدخيل :** ويقصد به اللفظ العربي الذي دخل العربية دون تغيير ومن أمثله: أهلا وسهلا ومرحبا : قلت : معنى أهلا أي صادفت أهلا لا غرباء ومعنى سهلا : أي وطئت موطنأ سهلا ، كناية عن الترحاب ومعنى مر حبا : أي صادفت سعة ، لأن معنى الرحب : السعة :

### الاعتبار الثاني : (التنوع الصرفي)

تتنوع المداخل الرئيسية من حيث الاعتبار مداخل فعلية ومداخل اسمية ومداخل حرفية ، ولكن معجم محمد بن حسن بن عقيل ، معجم المصطلحات والتراكيب والأمثال المتداولة الذي يحتوي على مداخل اسمية ومداخل حرفية ، كذلك يحتوي على مداخل فعلية ، ونجد هذا مثلا في التراكيب الواردة ضمن المعجم .

**1 – المداخل الفعلية :** وتأتي في صورة ماضي ، ثلاثية ورباعية ومجردة ومزيدة ، مبنية للمعلوم والمجهول " 1 مثل : ترعرع الصبي (الفعل) ترعرع من باب التاء – أي تحرك للبلوغ<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ينظر ,محمد بن حسن بن عقيل, معجم المصطلحات والتراكيب والامثال المتداول, ص 11.

<sup>2</sup> حسين محمد علي البوسمي ، اختيار المداخل المعجمية في المعاجم الطلابية ,ص549.548.



**1 - 2 - المداخل الفرعية :** يقصد بها المداخل ذات الوحدات المتعددة ، وتكون تابعة للمداخل الرئيسية ، وترد في المعجم تحت أحد كلماتها او نحت كل منها ، وقد اشتمل معجم المصطلحات والتراكيب والأمثال على العديد من المداخل الفرعية والتي تأتي على واحدة من الصورة التالية :

- **تركيب إضافي :** مثل : (أم العروس)<sup>2</sup>

و هو كناية عن المرأة الخالية المشغولة لأن العرس لغيرها وهي مشغولة البال به

- **تركيب اسنادي :** مثل مصطلح : (جاؤوا على بكرة أبيهم)<sup>3</sup>

البكرة تأتيث البكر وهو الفتى من الابل، يصفهم بالقلة ، أي جاؤوا بحيث تحملهم بكرة ابيهم قلة ، والبكرة هاهنا التي يستقي عليها ، أي جاؤوا بعضهم على أثر بعض كدوران البكر على نسق واحد<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> حسين محمد علي البسومي, اختيار المداخل المعجمية في المعاجم الطلابية ,ص551.

<sup>2</sup> ينظر, المرجع نفسه , ص 30.

<sup>3</sup> ينظر, المرجع نفس المرجع ص 74.

<sup>4</sup> ينظر, المرجع نفسه , ص 30.

## الفصل الثاني

أهمية معجم المصطلحات والتراكيب والأمثال المتداولة في الحفاظ  
على اللغة العربية (دراسة تطبيقية)

- التراكيب وأهميتها في الحفاظ على اللغة العربية
- الأمثال وأهميتها في الحفاظ على اللغة العربية
- التعبيرات الجاهزة وأهميتها في الحفاظ على اللغة العربية
- أنواع الجمل (الجمل الاسمية والفعلية)

### التراكيب أهميتها في الحفاظ على اللغة العربية

تتمثل أهمية اللغة العربية في كونها أقدم اللغات التي لاتزال تتميز بخصائص تراكيبها، وصرفها ونحوها وآدابها، وكذلك خيالها، هذا فضلا عن تمكن اللغة العربية من التعبير عن جوانب العلم مختلفة كما أنها تمتاز اللغة العربية بقدرتها على التكيف والابداع في مختلف العلوم ويمكن حصر أهم الاصطلاحات التركيبية في هذا المعجم وهي كالآتي:

**رابط الجأش** : قلت ' قال صاحب القاموس ' الجأش، رواع القلب إذا اضطرب عند الفرع. ونفس الإنسان، والمعنى ثابت عند الشدائد (99)<sup>1</sup>

لا يصح أن تأتي إلى كلمته إلا على وزن اسم فاعل ولا يجوز فيه صيغة أخرى كأن يقال.

مثلا: **مربوط الجأش** بصيغة اسم مفعول

**وضعت الحرب أوزارها** : هذا التركيب نوعه تركيب إضافي الأوزار: الأسلحة، لتقلها على حاملها، والمراد بالتعبير أن الحرب انقضت لأن أهلها يضعون أسلحتهم حينئذ.<sup>2</sup>

**ابن السبيل** : لقوله تعالى:

"فَاتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ" (الأسراء:26)، يطلق هذا التركيب على المغترب المسافر ابن السبيل ويستحق الصدقة

— كناية عن المسافر المنقطع به وهو يريد الرجوع إلى بلده ولا يجد ما تبلغ به<sup>3</sup>.

**بيت القصيد** : كناية عن الهدف المراد المبتغى المنشود<sup>4</sup> تركيب يطلق على أهم بيت

<sup>1</sup> محمد بن حسن بن عقيل، معجم المصطلحات والتراكيب والامثال المتداولة، ص99.

<sup>2</sup> ينظر نفس المرجع، ص 197.

<sup>3</sup> محمد بن حسن بن عقيل، معجم المصطلحات والتراكيب والامثال المتداولة، 18.

<sup>4</sup> ينظر نفس المرجع، ص 59

— تركيب يطلق على أهم بيت وأشهره في القصيدة ويتسع الناس في استعماله، فيطلقونه على الشيء المهم جدا المعنى في الكلام والأفعال ومعناه يضاهي قولنا في العامية: هذا مربوط الفرس — من هذا المثل قول جرير:

في مدح الخليفة عبد المالك ابن مروان وبني أمية: (من الوافر)

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

**فكلمة البيت:** البيت من بيوت الناس، وبيت من أبيات الشعر — وبيوتات العرب إحيائها وبيت بيتا أي بيته وبيت بنو فلان قولهم أي قدره وأصلحوه<sup>1</sup> سبه بتقدير أبيات الشعر **تكن أهمية التراكيب:**

تغلب التراكيب ( المسكوكات ) اللغوية دور فعال في التعبير عن حاجة الانسان سواء كتابيا أو مشافهة، بحيث إن اكتسابها يجنب المتحدث التعابير الضعيفة والسطحية ويجعل آدائه اللغوي يتميز ويعكس ملكته اللغوية وهو ما يجعله على يثير ويجذب أيضا اهتمام السامعين بما يلقيه من رسائل تواصلية ، فالتراكيب اللغوية وخاصة المسكوكات ضروري تعلمها وحفظها لما لها من فائدة سواء في الحفاظ على اللغة أو التعديل عن المعاني المراد إيصالها لسامع، والهدف أيضا من هذا كله و الاستعمال الجيد الصائب لهذه التعابير التي أصبحت جزء من الأسلوب إضافة إلى أهميتها لكونها تضيء جانبا جماليا وأدبيا يتميز بلغة شعرية جمالية، كما إن اكتساب المتكلم رصيذا معتبرا من التراكيب اللغوية يكسبه سلاسة في التعبير باللغة مجتبا كثيرا من الأخطاء اللغوية<sup>1</sup>.

**الأمثال و أهميتها في الحفاظ على اللغة العربية:**

الأمثال هي العبارة الفنية السائرة الموجزة التي تصاغ لتصويره موقف أو حادثة ولتستخلص خبرة إنسانية وهي جملة قيلت في مناسبة خاصة، ثم صارت لما فيها من

<sup>1</sup> حسن غزالة ، مقالات في الترجمة الأسلوبية ص 25 – 32.

حكمة وتذكر في كل مناسبة مشابهة ولكي تصير الجملة مثلا فلا بد من اشتغالها وحسن الإيجاز وحسن التشبيه من المعلوم لذا الجميع أن الامثال العربية متصفة بمزايا وخصائص تميزها كل تمييز عن اخواتها ومثيلاتها، ومن اظهر وأوضح ميزاتها قلة الألفاظ وكثرة المعاني وسهولتها ووضوحها والخلو من التكلف البديع والإيجاز لا الإطناب والتطويل، والجمال الصياغة وحسن التعبير، ويمكن القول ان الامثال لأي أمة من الأمم هي صوتها القوي وقلبها النابض وعقلها الواعي وكلما ظهرت الامثال ازداد المعنى ظهورا ووضوحا فالأمثال شواهد المعنى وخاصة العقل.

الأمثال يدل الأصل الثلاثي (م — ث — ل) على معنى التشبيه النظير، والمثل عبارة عن حكمة ترد في جملة من القول مقتضية من أصلها ومرسلة بذلتها، وتنم بالقبول وتشتهر بالتداول، فتنتقل عما وردت فيه إلى كل ما يصح قصده بها وتنقل عن وردت فيه إلى مشابهة دون تغيير وتتصف الأمثال بسرعة انتشارها<sup>1</sup>. والامثال على عدة أصناف ومنها:

#### الأمثال القديمة:

وهي التي جمعت قبل القرن الرابع الهجري و أورثت عن العرب في الجاهلية صدر الإسلام والدولة الأموية والعصر العباسي الأول، وهذا النوع هو عماد هذه الدراسة.

#### الأمثال المولدة:

وهي التي جمعت من القرن الرابع هجري<sup>2</sup>.

#### والمثل:

يمثل في الخطابة مقام الاستقراء في المنطق فالمثل استقراء بلاغي والمثل حجة تقوم على المشابهة بين حالتين في مقدمتها ويراد استنتاج أحدهما بالنظر إلى نهاية متمثلتها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> انظر:الكشاف1-39.

<sup>2</sup> الامثال العربية القديمة-روداف زلهائم-ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب- مؤسسة الرسالة-بيروت ط2-1982 ص4

<sup>3</sup> حسين بوبلوطة، الحجاج في الامتاع والمؤانسة لابي حيان التوحيدي ص 107.

## بالرفاه والبنين:

قال أبو عبيد: الرفاء الالتحام والاتفاق من رفيت الثوب<sup>1</sup> وهو مثل تربوي يعكس قيمة اجتماعية فالرفاء: الالتحام والاتفاق مأخوذ من رفو الثوب وهذا المثل يقال في تهيئة المتزوجين وتمني الإنجاب والحياة السعيدة لهم

**الملك العقيم<sup>2</sup>:**

يعني أن تتنازع قوم في الملك انقطعت بهم الازدحام فلم يبق فيه والد على ولده فصار كأنه عقيم لم يولد له

و هو مثل تفسيري ويقصد " الملك العقيم " أي الأنسب بين الملوك وبين أحد فكلمة الملك وحدها لا تفهم ولا تؤدي أي معنى , وادا أضعنا كلمة عقيم فقد أرحنا جانبا كبير من الغموض وفسرنا ما كنا نريد قوله فالكلمة الثانية وكأنها سرح وتوضيح للحالة التي جاءت فيها الكلمة الأولى<sup>3</sup>.

**تَجُوعُ الْحُرَّةِ وَتَأْكُلُ بِثَدْيِهَا<sup>4</sup>:** أي لا تكون ظئرا وأن أداها الجوع , ويروي :ولا تأكل ثديها فموت المرأة العفيفة أهون لها أن تعيش على حساب شرفها وشرف عائلتها , فالحياء ماء الوجه الإنسان وزينتها

قال الشاعر:

لَا خَيْرٌ فِي وَجْهِ بَغِيرٍ      مَاءِ كَفَاكَ غِيَا قَلَّةِ الْحَيَاءِ

**بَلَّغَ السَّيْلُ الزَّبِي:** هي جمع زبية وهي حفرة تحفر للأسد إذا أرادوا صيده , وأصلها الرابية لا يعلوها الماء , فإذا بلغها السيل كان جارفا مجحفا يضر لما جاوز الحد

**أهمية الأمثال :**

<sup>1</sup> حسن غزالة ، مقالات في الترجمة الأسلوبية ص 53.

<sup>2</sup> ينظر، محمد بن حسن بن عقيل، معجم المصطلحات والتراكيب والامثال المتداولة ص185.

<sup>3</sup> فيصل مفتاح الحدادي أنواع الامثال والحكم، ص138.

<sup>4</sup> ينظر، محمد بن حسن بن عقيل، معجم المصطلحات والتراكيب والامثال، ص 72

إن المثل من خلال انتشاره الواسع الكبير بين أوساط الناس أصبحت له أهمية كبيرة في حياتنا لما يحتويه المثل من دلالات اجتماعية وسياسية وعقائدية واقتصادية. فهو بذلك يعتبر كوسيلة يعبر بها الإنسان عن مختلف تجاربه. وعليه فأهمية المثل تكمن في:

استعمال المثل عن طريق الإرشاد يضع الإنسان أمام حالات سلوكية معينة ويترك له حرية التطبيق ، كما يعين المثل الفرد على تنمية قدرات المتكلم على فهم المقصود: "فالأمثال أهمية كبرى في حياة الشعوب فهي في مقدمته كنوزها الفكرية ، تجلب الاهتمام وتوضح المقصود وتثير في الخيال وتعين على الفهم ، وتتمتع نفس الانسان فكريا ، كما تعكس عادات أصحابها وسلوكهم وأخلاقهم وتقاليدهم بقلة لفظها وكثرة معانيها التي تعبر عما تكنه الشعوب في أعماقها<sup>1</sup>.

و تمكن الأمثال من جهة أخرى في إظهار ما يتمتع به العرب من دكا فطري، فالناس جميعا يداولونها ويسهمون في ضربها، فهي ليست حكرا على فئة معينة من الناس كالسعر الذي يصدر عن جماعة شعراء بل هي لغة عامة تصدر على فئاتهم كافة ، بل إنها تصدر عن الحمقى والمغفلين " استحسان العشب للأمثال هو الذي يمنحها ذلك التأثير العميق وإن كانت تتضمن في بعض الأحيان معاني زائفة و أو مبادئ غير صحيحة<sup>2</sup>

ان الأمثال قوة على البقاء، لكونها عصارة تجارب انسانية فهي تزخر بالحياة التي عرفت بها على مر العصور، ولما كانت الأمثال لونا من ألوان الحياة فلا بد لها من مقومات تجعل لها القدرة على المحافظة على كيانها ومن هذه المقومات " استعمالها بين الخاصة والعامة وتداولها على كل لسان، فهذا ما أكسبها بقاء وأمدتها بحياة عبر الأيام<sup>3</sup> ."

<sup>1</sup> رابع العربي، أنواع النثر الشعبي، ص84.

<sup>2</sup> الامثال في النثر العربي القديم، ص85.

<sup>3</sup> الامثال العربية(إبراهيم السامرائي)، ص143.

كما تنبه الدارسون والبلاغيون العرب على أهمية المثل في إحداث الإقناع، وأما الأمثال فان الحكماء والعلماء والأدباء لم يزالوا يضربون ويبنون للناس تصرف الأحوال بالنظائر والأشكال ويرون هذا النوع من القول ان جمع مطلب، لقوله تبارك وتعالى:

ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل<sup>1</sup>

### التعبيرات الجاهزة وأهميتها في اللغة العربية

يحظى التعبير الاصطلاحي بأهمية بالغة في الدراسات اللغوية الحية المعاصرة، كونه يركز على المعنى ويعبر عنه بوضوح ودقة، بما يكفل التواصل اللغوي بإيجاز، بعيداً عن كل لبس وغموض يكتنف رسالة المخاطب، إضافة إلى أن التعبيرات الاصطلاحية تعد مخزون لغوي يثرى رصيد اطراف العملية التواصلية بكم هائل من التعبير عن المعاني المختلفة على حد القول صاحب المعجم محمد بن حسن عقيل إن هذا الاهتمام الكبير الذي أولاه اللغويين المعاصرون لتعابير الاصطلاحية، جعلهم يعمدون إلى انشاء معاجم خاصة بها من خلال جمعها وترتيبها ودراستها وتحليلها

وتنوع التعبير الاصطلاحية بين الثبات والتغيير على المستويين التركيبي والدلالي فهناك تعابير اصطلاحية ثابتة والتعابير الاصطلاحية متغيرة فالتعابير الثابتة (والمغلقة) لتقبل التغيير التركيبي والدلالي أما التعابير المتغيرة<sup>2</sup>

(والمفتوحة) فقد تسمح بنوع من التغيير كتغيير حرف بحرف آخر أو حذفه في مثل ثار حابلهم على نابلهم فيمكن ان نقول: ثار حابلهم على نابلهم

وهي واحدة من أنواع التعبيرات الثابتة والخاصة بلغة معينة وتتكون من كلمتين أو أكثر من معناها الحرفي ح بدرجة تفاوت الارتباط المعني الاصطلاحي بالمعنى الحرفي وتبرز خصائص المجتمع الذي تصدر عنه وتكشف عنه ثراء اللغة بتنوع من الرصيد اللغوي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ينظر ابن وهن في وجود البيان ص145 .

<sup>2</sup> ينظر: أبو زلال عصام الدين، التعابير الاصطلاحية، ص63.

<sup>3</sup> هدى فتحي عبد العاطي، التعبير الاصطلاحي في العربية، مؤسسة حورسى الدولية الإسكندرية، 2012، ص39.



وتعرف التعبيرات الاصطلاحية في الدراسات العربية الحديثة بمجموعة من المصطلحات أهمها العبارة المأثورة والكلام المأثورة والقول المأثور والقول السائر والتغيير الأدبي، والتعبير مبتذل والتعبير البالي والتعبير الخاص والتركيب المسكوك والخوالف والصيغ المسكوكة العبارات المعيارية والتغييرات الشائعة والعبارات الجاهزة والمصطلح وغيرها<sup>1</sup> ومن نماذج هذه المصطلحات التي تنتمي إلى التعبيرات الجاهزة وهي كالتالي:

### — أضغاث أحلام:

وهو ما التبس من الأحلام وأختلط بعضه ببعض تأويله. قلت: والضغث = قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس فأضغاث أحلام إذا هي اختلط منها<sup>2</sup>.

- وهو تعبير قرآني يستعمل في العربية المعاصرة بمعنى أوهام لا جدوى منها والحقيقة لها: هذه أضغاث فدعك منها وأعمل عملاً حقيقاً مأخوذاً من القرآن الكريم " قالوا أضغاث أحلام "

الإمعة: الإمع الإمعة الرجل الذي يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء، والإمعة ليس شخصية مستقلة فهو متقلب الرأي بحسب تأثيرات الآخرين فيه: ولا تكن إمعة وأجعل لك رأي مستقل وهذا التعبير ورد في القديم بالدالات نفسها وفي الحديث << لا يكنن أحدكم إمعة وفي حديث آخر " لتكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسن وأظلموا ظلمنا، ولكن ونوا أنفسكم إن أحسن الناس أحسنوا وإن أسأؤوا فلا تظلموا وإمعة فإذا كان > الإنسان < يقول لكل أحد أنا معك فهو إمعة.

أثلج صدره: دعاء له بالسرور والاطمئنان لما يوجد بين برودة الثلج والشعور بالراحة. أثلج حفر الرجل البئر فإذا بلغ الطين، قيل أثلج.

<sup>1</sup> سعيد جبر أبو خضر، التقابلات الدلالية العربية والانجليزية، تحليل لغوي تقابلي، جامعة ال بيت، عالم الكتب الحديث، اربد الأردن، 2008-ص65.

<sup>2</sup> سعيد جبر أبو خضر، التقابلات الدلالية العربية والانجليزية، تحليل لغوي تقابلي، جامعة ال بيت، عالم الكتب الحديث، اربد الأردن، 2008-ص65.

بصيص من النور: الصيصوص: اللمعان. والقى بصيصوص من النور أي وضح وبيبن ونقصد" بصيصوص الدرئ والياقوت" -من اقسام اللمعان-<sup>1</sup>

### أهميتها:

تعد تعابير لاصطلاحية من الأنماط اللغوية العالمية فالإسهال الحقيقي مشافهة وكتابة، وتتغلغل في نسيج بكل مستوياتها النمطية والاصطلاحية وبدرجة يلحظ فيها التفاوت بين الثقافات الإنسانية والتغير في الاستعمال اللغوي، وتمتد لتخطي موافق لغوية شتى وهي أنماط لغوية قديمة تمكن أهميتها كذلك، جلوية في تحقيقها التواصل المهذب بين أفراد الجماعة اللغوية ورتائها يزوهم الثقافي، عبر التلميح إلى ما تأبى النفس البشرية التهريج به، و محافظتها على تألق المشاعر الإنسانية والمشاعر النبيلة.

كما أنها تغني أسلوب الكاتب باستخدام كلمات تعطي للجملة وفعا أكبر من وقعها عندما تستخدم بدلاتها المعجمية، وكمثال على ذلك ما ورد في البيان والتبيين عند حديث الجاحظ عن اياس بن معاوية مبينا خطرا لسانه في تأنيب الناس على الحاكم، لاسيما بعد ان كبرت سنة فنقل الجاحظ تعبيرا يفيد ذلك وهو قوله: فما ضنك وقد كبرت<sup>2</sup>

تمكن فائدتها في تعليم العربية الناطقين بغيرها، فالذين يتعلمون العربية من غير العرب سيقفون كثيرا عند التعبير الإصلاحي الاتي " وضعت الحرب اوزارها " وسيشكل عليهم فهم دلالتها خاصة عندما ترد ضمن سياق لا علاقة له بدلالة الحرفية لهذا التركيب<sup>3</sup>

### أنواع الجملة في التعابير والتراكيب:

#### الجملة الاسمية :

<sup>1</sup> ينظر، محمد بن حسن بن عقيل، معجم المصطلحات والتراكيب والامثال ص52.

<sup>2</sup> ينظر وعد ناجدة، البيان والتبيين تحقيق عند السلام ص 48.

<sup>3</sup> وفاء كامل فايد، المعجم العربي معاجم التعابير الاصطلاحية دراسة في النظرية والتطبيق معجم التعابير الإصلاحية، ص47.

**مفهومها :** وهي جملة تتكون من فعل ومفعول به إذا كان الفعل متعديا، ويكون تركيبها الإسنادي مركب من فعل وفاعل أول نائب فاعل، وكما كانت الجملة البسيطة هي الوحدة الكلامية الصغرى ، فإنها تتضمن في نظام سياقها عملية إسنادية واحدة ،مع إمكان إدخالها في تركيب أوسع وأكثر تعقيدا حسب مقتضيات السياق ومتطلبات المقام<sup>1</sup>.

ومن نماذج المصطلحات التي أوردها محمد بن حسن بن عقيل وهي على هذه الصيغة:  
جوع كلبك يتبعك<sup>2</sup>:جملة فعلية مركبة من فعل أمر وفاعل ومفعول به ومضاف إليه وفعل وفاعل فهذه الجملة تحتوي على تركيبين لغويين في جملة واحدة فالتركيب اللغوي الأول يحتوي على فعل أمر وفاعل ومفعول به ،فالفعل "جوع" حسب تصنيف اللغويين فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت" "كلبك" مفعول به منصوب وهو مضاف ؛ والكاف ضمير مستتر تقديره "أنت" ، و"كلبك" مفعول به منصوب وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه ، أما التركيب اللغوي الثاني يحتوي على فعل وفاعل فالفعل (يتبعك) فهو فعل مضارع مرفوع وكاف الخطاب فهي ضمير في محل رفع فاعل ففي هذه الجملة الفعلية تركيبين في جملة واحدة .

عش رجبا تر عجا<sup>3</sup>: هذا التركيب عبارة عن جملة مركبة من فعل أمر ونائب فاعل ونائب ظرف زمان وفعل مضارع وفاعل ومفعول به ، فهذه الجملة تحتوي على تركيبين لغويين فالتركيب الأول فعل أمر وفاعل ونائب ظرف زمان ، والتركيب الثاني فعل مضارع وهو جواب شرط والفاعل ومفعول به ،(عس) عند اللغويين فعل أمر مبني وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت و(رجبا) نائب ظرف زمان منصوب و(تر) فعل مضارع مجزوم وهو جواب شرط (عجا) مفعول به منصوب

<sup>1</sup> ينظر، محمد خان، لغة القرآن الكريم، دراسة لسانية تطبيقية للجملة في سورة البقرة، ص24.

<sup>2</sup> ينظر، محمد بن حسن بن عقيل، معجم المصطلحات والتراكيب والامثال المتداولة ص77.

<sup>3</sup> ينظر، نفس المرجع، ص: 133.

عفي عليه الزمان<sup>1</sup>: جملة فعلية مركبة من فعل ماضي ومفعول به وفاعل (فعفي) عند اللغويين فعل ماضي و(عليه) جار ومجرور في محل نصب مفعول به (الزمان) فاعل مرفوع فالجملة تحتوي على تركيب واحد وهو فعل ، وفاعل ومفعول به جاؤوا على بكرة أبيهم<sup>2</sup>: وهذا المثل سبه اجتماع القوم في المجيء باجتماع أولئك على بكرة أبيهم فيندرج هذا المثل ضمن التركيب الاسنادي فجات جملة فعلية بحيث ابتدأت بفعل وهذا ما نسميه بالتركيب الفعلي ويستمل هذا التركيب على وحدات لغوية (فعل، وفاعل، وجار ومجرور، ومضاف إليه ) فالوحدة اللغوية الأولى فعل (جاء) أما الوحدة الثانية فاعل (الواو) ضمير مبني في محل رفع فاعل أما الوحدة الثانية فهي حرف جر (على) والوحدة الرابعة اسم مجرور لحرف جر وهو مضاف أما الوحدة الخامسة مضاف (أبيهم)

**الجملة الاسمية:** مفهومها "وهي الجملة الأصلية والمستقلة عن غيرها، وتتكون من مسند إليه ومسند وتدل على الدوام والثبوت غالبا ويكون المسند إليه فيها اسما ، أو ضميرا وصفا معرفا ويكون المسند معه اسما أو ضميرا أو وصفا ، أو شبه جملة . " وكما كانت الجملة البسيطة هي الوحدة الكلامية الصغرى، فإنها تتضمن في نظام سياقها التركيبي عملية اسنادية واحدة ، مع إمكان إدخالها في تركيب أوسع وأكثر تعقيدا حسب مقتضيات السياق ومتطلبات المقام "

حصان طروادة<sup>3</sup>: يندرج هذا التعبير الاصطلاحي ضمن المركبات الاسمية وهو مشهور في معنى حرب الخدعة ، لان أول وحدة لغوية فيه هي الاسم (حصان) لهذا فهي في تصنيف اللغويين مبتدأ ، والمبتدأ يكون اسما سواء كان مفردا أو مثني أو جمع ، ولفظه

<sup>1</sup> ينظر، نفس المرجع، ص134.

<sup>2</sup> ينظر، محمد بن حسن بن عقيل، معجم المصطلحات والتراكيب والامثال المتداولة، ص74.

<sup>3</sup> ينظر، نفس المرجع، ص86.

(طروادة) كلمة مفردة وردت بعد المبتدأ، وقد صنفها اللغويون خبر لمبتدأ (حصان) فصيغة هذه الوحدة اللسانية تشكل مركبا اسميا، ولذلك كثيرا من التعابير الاصطلاحية التي تأتي على هذه الصيغة

دموع التماسيح<sup>1</sup>: يعد هذا التعبير من التعبيرات الاصطلاحية المشهورة في معنى الخداع ، ويندرج تركيبه ضمن المركبات الاسمية ، وذلك لاحتوائه الوحدة اللغوية الأولى فيه على الاسم (دموع) ويصنفه اللغويون على أنه مبتدأ لوروده في بداية الجملة ، ولفظه (تماسيح) هنا ورد خبر مفرد للمبتدأ (دموع) وكذلك فإن تركيب هذا التعبير هو تركيب يندرج ضمن المركبات الاسمية .

عاصفة في فنجان<sup>2</sup>: يصنف هذا التعبير الاصطلاحي ضمن التركيب الاسمي هو رمز لمعنى ثورة حول لأسئ ، ويشمل هذا التركيب على عدة وحدات تركيبية (مبتدأ، حرف جر، اسم مجرور ) فالوحدة اللغوية الأولى مبتدأ "عاصفة" أما الوحدة اللغوية الثانية هي حرف الجر (في) أما الوحدة الثالثة (فنجان) اسم مجرور لحرف الجر(في) وسبه الجملة متكونة من الجار والمجرور في محل رفع خبر وهي وحدة لغوية مقابلة للوحدة الأولى (المركب الاسمي)

أم العروس<sup>3</sup>: يعد هذا التعبير الاصطلاحي (أم العروس) من التعبيرات الاصطلاحية ، الشائعة في معنى وهو كناية عن المرأة الخالية المشغولة لأن العرس لغيرها، وهي مشغولة البال، وجملة (أم العروس) هي مركب اسمي مكون من وحدتين لغويتين الوحدة الأولى جاءت في صيغة مفرد(أم) والوحدة الثانية جاءت مكملة ومتممة للوحدة الأولى

<sup>1</sup> ينظر، نفس المرجع، ص93.

<sup>2</sup> ينظر، نفس المرجع، ص131

<sup>3</sup> ينظر، محمد بن حسن بن عقيل، معجم المصطلحات والتراكيب والامثال المتداولة، ص30

ولذلك تعتبر كلمة العروس مضاف إليه ، أي مضافة لكلمة أم وبالتالي تشكل هذه العبارة مركبا إضافيا أدى المعنى المطلوب .

ابن السبيل<sup>1</sup>: يتكون هذا التعبير الاصطلاحي (الاسمي) من وحدتين لغويتين فهي كناية عن المسافر المنقطع به فالوحدة الأولى وردت في صيغة مفرد (ابن) أما الوحدة الثانية (السبيل) وجاءت متممة للمعنى فلفظ (السبيل) مضاف إليه ثم إضافته للفظ (ابن) المضاف وهو يشكل المركب إضافيا .

مواعيد عرقوب<sup>2</sup>: مثل يضرب لمن يخلف وعده وهو تركيب اسمي يندرج هذا التعبير هذا المثل من ضمن المركبات الاسمية وهو مشهور في معنى الحرب لمن يخلف وعده ويشتمل هذا التركيب على وحدات لغوية (المبتدأ محذوف وخبرها مضاف إليه) فاللغة (مواعيد) جاءت مبتدأ محذوف أما لفظة (عرقوب) خبرها مضاف إليه.

---

<sup>1</sup> ينظر، نفس المرجع ص11.

<sup>2</sup> ينظر، نفس المرجع، ص186.

الخاتمة

### الخاتمة:

من خلال دراستنا لهذا المعجم التركيبي للمصطلحات والتراكيب والأمثال المتداولة لمحمد بن حسن بن عقيل سواء من حيث دراسة طريقة ترتيب مادة المعجم أو منهجيته أو نوعية التراكيب وتحليلها للاستفادة منها على المستوى اللساني، خلص بحثنا إلى مجموعة من النتائج وهي كالآتي :

– تنوعت التراكيب والتعابير المذكورة في معجم محمد بن حسن بن عقيل ومنها الأمثال والتعابير الجاهزة والمسكوكات .

– تنوعت الشواهد تنوعا كبيرا في المعجم ( المدونة )، و أولها الحديث النبوي الشريف ثم الأبيات الشعرية، و الأمثال ، و قد احتل الشاهد القرآني مكانة كبيرة في المعجم نظرا لطبيعة المصطلحات و المعجم .

– تنوعت دلالات التراكيب والتعابير والأمثال التي يمكن تصنيفها في حقول شتى منها : حقول المجال الديني والثقافي و الاجتماعي .

– بنى المؤلف مادة معجمه وفق منهج المعاجم العامة للمفردات بالرغم من تعامله المختلف وهو التعامل مع التراكيب وليس الألفاظ، وذلك وفق منهج الترتيب الألفبائي الذي تبنى عليه المعاجم، واعتمد الترتيب الألفبائي في ترتيب التراكيب والتعابير؛ أي بحسب المداخل المعجمية للتراكيب والتي هي الحروف الأولى من كل كلمة يبتدئ بها التركيب .

– يكفل هذا النوع من المعاجم للغة العربية الحفاظ على قواعدها الأساسية، وصيغ تراكيب جملها وتعبيراتها، وذلك من خلال جمع أهم ما قيل من تراث العرب للتعبير عن كثير من الحاجات والمعاني والأغراض، وبذلك يستطيع مستعمل اللغة العربية الرجوع إلى هذا النوع من المعاجم والنهل منه.

– نوع محمد بن حسن بن عقيل في مادة معجمه بوضعه نماذج تخالف ما هو معروف في التراكيب الاصطلاحية، حيث أنه ضمن معجمه تراكيب مختلفة منها ما هو جملة اسمية ومنها ما هو جملة فعلية



## الخاتمة

ومنها ما هو شبه جملة، كما أنه وظف تعابير تشكل كلمات مفردة و تحمل معنى عبارة : ( مناورة –

مخضرم – عصامي – دواليك – حنانيك – إيوه – إمعة ) .

- توصيات :

من جملة التوصيات التي خلص إليها بحثنا وهو لا بد من الثقافة كبيرة صوب الاهتمام بهذا النوع من

المعاجم، وهي معاجم التراكيب، التي لاحظنا أنها لم تتل حظها من الدراسة، بالرغم من أن العرب قد

قدموا نماذج كثيرة لهذا النوع من المعاجم ذات الفوائد الجمة والتي تعود على اللغة العربية وأهلها

بالنفع، ويمكن لأي مستعمل للغة أن يعود إليها لينهل حاجته منها

في الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا و لو بقدر قليل في إنجاز هذا العمل المتواضع و

نرجو من الله التوفيق ونسأله السداد، فهو بالشكر وبالإجابة قدير .

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع :

القرءان الكريم برواية ورش.

1. إبراهيم أنيس و آخرون ، المعجم الوسيط ،ى دار الفكر بيروت ( د ط ) ، 1 / 368 مادة (ركب).
2. أبو زلال عصام الدين، التعابير الاصطلاحية، أجيال لخدمات التسويق والنشر، (ط،1)،2007
3. أبو سعد أحمد ، معجم التراكيب و العبارات الاصطلاحية منها ة المولدة ، دار العلم للملايين / بيروت ط1 ، 1987.
4. إحسان عباس ، النحو الوافي ، دار المعارف بمصر، القاهرة ، ط3(دت)1/301-313.
5. أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية (وظائفها، مستوياتها، أثرها، في التنمية اللغة الناشئة)، دراسة وصفية تحليلية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 2008.
6. الامثال العربية القديمة-روداف زلهام-ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب- مؤسسة الرسالة-بيروت ط2-1982.
7. إبراهيم السمارئي، في الأمثال العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط 1،1984،م
8. الامثال في النثر العربي القديم.
9. بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية، دار المناورة للنشر، ط 3.
10. بن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1997 ، 3 / 112 مادة (ركب) .

11. حسن غزالة، مقالات في الترجمة الأسلوبية، دار العلم للملايين، لبنان، ط 1، 1989.
12. حسين بولوطه، الحجاج في الامتاع والمؤانسة لابي حيان التوحيدي، منشورات المكتب العصرية، بيروت-صيدا، 1989.
13. حسين محمد علي البسوني – اختيار المداخل المعجمية في المعاجم الطلابية – مجلة جامعة المدينة العالمية ج 1 ط 11 ماليزيا 2015.
14. دوسوسير ، محاضرات في الألسنية العامة ، يوسف غازي ، دار نعمان للثقافة ، لبنان ، 1984.
15. الدين كريم زكي ، التعبير الاصطلاحي دراسة في تأصيل المصطلح و مفهومه و مجالاته الدلالية و أنماطه التركيبية ، مكتبة الانجلو المصرية / د – م ، ط 1 ، 1405 هـ.
16. رابح العربي، أنواع النثر الشعبي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1989.
17. سعيد جبر أبو خضر، التقابلات الدلالية العربية والانجليزية، تحليل لغوي تقابلي، جامعة ال بيت، عالم الكتب الحديث، اربد الأردن، 2008.
18. صالح بلعيد ، التراكيب النحوية و سياقتها المختلفة عند عبد القادر الجرجاني، ديوان المطبوعات الجامعية ( د ط ) 1994.
19. عبد القادر، المعجمية العربية وتطورها عبر التاريخ، مجلة القلم، ع 5، وهران، 2007.
20. فيصل مفتاح الحدادي أنواع الامثال والحكم، منشورات جامعة قاريوس لنشر والتوزيع، 2008م (ط،1)

21. قويدر حسن ، العبارة الاصطلاحية في اللغة العربية : ماهيتها خصائصها مصادرهما ، أصنافها ، دار كنان للطباعة و النشر و التوزيع دمشق ، ط 2000 م.
22. محاضرة قسم الآداب و اللغة العربية ، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة د : عيسى مؤمن.
23. محمد بن حسن بن عقيل ، معجم المصطلحات و التراكيب و الأمثال المتداولة ، دار الأندلس الخضراء للنشر و التوزيع جدة ( ط 1 ).
24. محمد خان، لغة القرآن الكريم، دراسة لسانية تطبيقية للجملة في سورة البقرة.
25. محمد علي عبد الكريم الر ديمي، المعجمات العربية، دراسة منهجية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائرأ ط 2، د ت.
26. محمد محمد داود ، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة .
27. مليكة بن عطا الله، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، دراسة معجمية، دار خيال للنشر والترجمة، (د-ط).
28. مليكة بن عطاء الله معجم المصطلحات البلاغية و تطورها — دراسة معجمية.
29. هدى فتحي عبد العاطي، التعبير الاصطلاحي في العربية، مؤسسة حورسى الدولية الإسكندرية، 2012.
30. وعد ناجدة، البيان والتبيين تحقيق عند السلام.
31. وفاء كامل فايد، المعجم العربي معاجم التعابير الاصطلاحية دراسة في النظرية والتطبيق معجم التعابير الإصلاحية.
32. Fa 10.00/15/04/2023 <https://ar.wik edia ,orj>

# فهرسة الموضوعات

رقم الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر والعرفان
أ-ج	مقدمة
04	المدخل: معاجم التراكيب وأهميتها
04	تعريف معجم التراكيب
05	أنواعه وأقسامه
08	أهميته وأهدافه
الفصل الأول: معجم المصطلحات والتراكيب والأمثال المتداولة لمحمد بن حسن بن عقيل (دراسة في مصادر مادة المعجم وطريقة ترتيبه)	
12	التعريف بالمعجم (الغلاف، الصفحة، الطبعة، ودار النشر)
12	التعريف بالمؤلف (محمد بن حسن بن عقيل)
14	مصادر مادة المعجم
16	طريقة ترتيب مادة المعجم
الفصل الثاني: أهمية معجم المصطلحات والتراكيب والأمثال المتداولة في الحفاظ على اللغة العربية (دراسة تطبيقية)	
25	التراكيب وأهميتها في الحفاظ على اللغة العربية
26	الأمثال وأهميتها في الحفاظ على اللغة العربية
30	التعبيرات الجاهزة وأهميتها في الحفاظ على اللغة العربية
32	أنواع الجملة (الجملة الإسمية والفعلية)
38	الخاتمة
40	قائمة المصادر والمراجع
	فهرس الموضوعات
	ملخص

## المخلص :

الكلمات المفتاحية: معاجم التراكيب، اللغة العربية، دراسة، الأمثال، محمد بن حسن بن

عقيل

يهدف هذا البحث إلى دراسة أحد أنواع المعاجم المهمة من أنواع معاجم اللغة العربية والتي تعود على عربيتنا وأهلها بالنفع، وهي معاجم التراكيب التي قلما نجد من يهتم بها بالرغم من قيمتها، واشتغل بحثنا على مدونة : المصطلحات والتراكيب والأمثال المتداولة لمحمد حسن بن عقيل ليكشف عن طريقة ترتيب مادة هذا المعجم، وأهمية أنواع التراكيب الواردة ضمنه ووصفها وتحليل بنيتها دلاليا وتركيبيا على المستوى اللساني، معتمدين المنهج الوصفي والتحليل كأداة إجرائية، ومن جملة ما توصل إليه بحثنا هو أن هذا المعجم رتبت تراكيبه وفق طريقة الترتيب الألفبائي، وقد تنوعت تعبيراته ودلالاتها، وجاءت على صيغ عدة منها الجمل الاسمية والفعلية وشبه الجملة، وكان لهذه التعابير المحفوظة في هذا النوع من المعاجم فوائد جمة للتعبير عن حاجة المتكلم ولذلك يلزم الأمر الاعتناء بهذا النوع من المعاجم الذي يحفظ للغة العربية رصيدها من التراكيب وقواعدها.

### Summary:

**Keywords:** composition dictionaries, Arabic language, study, proverbs, Muhammad bin Hassan bin Aqeel

This research aims to study one of the important types of dictionaries of the Arabic language, which benefit our language and its people, these are the dictionaries of syntax in which despite their value, one rarely finds those who are interested in them.

Therefore, our study focused on the common terms, structures and proverbs of Muhammad Hassan bin Aqeel and this to reveal how this lexical content is organized, and the importance of the types of structures it contains, their description and analysis of their structure semantically and structurally at the linguistic level, and for this study, we adopted the descriptive approach and the analysis as a procedural tool.

Among the results of this study is:

This dictionary is organized in alphabetical form, with a diversity of its expressions and connotations which presented itself in several forms, including nominal, verbal and semi-phrasal phrases, these expressions preserved in this type of dictionaries had great advantages for express the speaker's need; it is thus necessary to take care of this type of dictionaries which preserve has the Arabic language its capital of structures and its rules.